

رحلة تنظيم قطاع المياه بسلطنة عمان

م سعود بن ناصر الشيداني



الجمعية العمانية للمياه
OMAN WATER SOCIETY

لماذا نحتاج التنظيم قطاع المياه

- **توصلي معظم الدراسات :** العديد من الدراسات قد أجمعت على أهمية رفع الأداء بالخدمات المقدمة للمياه و ذلك من خلال تفعيل الدور رقابي لخدمات المياه. تشمل هذه العوامل هياكله القطاع لتنظيم الأدوار المنوطة بكل جهة بمنظومة وضع السياسية العامة (الوزارة) التنظيم جهة مستقلة أدارياً و مالياً و تلعب الدور المتعلق بتحديد مستويات الخدمة و متابعة تطبيقها و تحديد أسعار الخدمات بالإضافة إلى حل النزاعات المتعلقة بالخدمة و بالتالي تحفيز القطاع الخاص لتقديم الخدمات وفق أفضل المعايير و الكفاءة المطلوبة.
- **تعزيز الشفافية :** تساهم الجهة المسؤولة عن التنظيم و ذلك من خلال نشر مؤشرات الأداء المستهدفة و أيضاً التقارير المتعلقة بإداء المرخصين لتقديم الخدمات و أيضاً الإفصاح عن هذه المعلومات و ذلك من خلال مشاركتها كافة أصحاب العلاقة . فئات الأقلية وأولئك الذين يعتمدون على خدمات المياه الريفية. تستفيد مجموعات الاهتمام الخاصة من خطط الأعمال التي تسلط الضوء على المزايا، والتي تجذب الانتباه عندما تكشف الحكومات عن سجلاتها. في نهاية المطاف، بالتزامن مع الحوافز المقدمة من الهيئات، تؤثر هذه العوامل بشكل كبير على الأهداف والأفعال. تشمل هذه الأهداف تحقيق الاستدامة من خلال تدابير مثل مراقبة التكاليف وتحسين التحصيلات وتقليل الخسائر في الإيرادات.
- **تعزيز الجودة وكفاءة الخدمة :** من خلال وضع مستهدفات لتوسيع الخدمات و لضمان التوزيع العادل للخدمات المقدمة للأفراد و أن لايتحملون أي تكاليف إضافية متعلقة بعدم الكفاءة في تقديم الخدمات و ذلك من خلال مراجعة و اعتماد التكاليف العادلة و اقرار رسوم و تعرفات كلما دعت الحاجة.
- **ضمان عدم أقراري نوع من الحيز في تقديم الخدمات :** من خلال المتابعة و المراجعة الدورية و المستمرة للكافة المرخصين لتقديم الخدمات أو انخفاض أداء الخدمات المقدمة .



الهدف من التنظيم

- المساواة والعدالة: أن تكون خدمات المياه والصرف الصحي متاحة لجميع الأفراد في المجتمع دون تمييز، بغض النظر عن الدخل أو الموقع الجغرافي.
- الكفاءة الاقتصادية: أن يتم تقديم كون خدمات المياه والصرف الصحي فعالة من حيث التكلفة من أجل ضمان استدامتها.
- الشفافية والمساءلة: أن تكون خدمات المياه والصرف الصحي خاضعة للحكومة الجيدة من أجل ضمان الشفافية والمساءلة.
- الابتكار: أن تسعى خدمات المياه والصرف الصحي إلى الابتكار من أجل تحسين أدائها وكفاءتها.
- مستوى الخدمة: أن يتم تحديد مستوى الخدمة الذي يجب أن توفره شركات المياه والصرف الصحي بما يتوافق مع رؤية الحكومة.
- التعرفة: أن تكون التعريفات على خدمات المياه والصرف الصحي عادلة ومدعومة بالأدلة.
- إدارة الموارد المائية: أن يتم إدارة الموارد المائية بكفاءة وفعالية من أجل ضمان استدامتها.
- توفير بيئة جاذبة للاستثمار: أن يتم تهيئة البيئة التنظيمية التي تحفز رؤوس الأموال وبيوت الخبرة العالمية للاستثمار في السلطنة.



أنواع التنظيم

- التنظيم ينقسم إلى؛ التنظيم التقني والتنظيم الاقتصادي بما يتوافق مع كافة الجوانب المتعلقة بالمستويات الخدمة المستهدفة و فق الأهداف الرئيسية من فلسفة التنظيم كما لا يقتصر على تعزيز النمو الاقتصادي وتلبية توقعات الطلب على المياه وذلك من خلال تنظيم العلاقة بين الجهات ذات الأختصاص لتعزيز المنظومة وفق مبداء الاستدامة.

- التنظيم وفق المنافسة الطبيعية:-

- التنظيم وفق النظام الأقطاعي :-

من أهم الفروقات و التباين بينها ، يركز تنظيم المنافسة على تعزيز مستويات الخدمة و رفع الرفاهية المستفيد النهائي وتصحيح اي فشل في الأسواق بعد تقييم كل حالة. يفيدما يتبنى التنظيم الأقطاعي نهجًا عامًا عن طريق تحديد التحديات المحتملة مسبقًا، في نهاية المطاف، تهدف كلاً من هذه النهجين إلى فائدة الجهات الرقابية من خلال تجنب التكرار وحل النزاعات وتحسين التنفيذ من خلال رفع الكفاءة و فق مستويات الخدمة المستهدفة.



المؤشرات الرئيسية لقياس الكفاءة التنظيم وفق المنافسة

يتأثر السوق بعوامل أهمها التالي :-

- اختيارات وتفضيلات المستخدمين النهائيين بين جميع المنتجات أو الخدمات المتاحة.
- جاذبية السوق للمستثمرين الجدد الذين يرغبون في الانضمام عندما يكون هناك زيادة في الطلب على منتج أو خدمة معينة وعندما تشير بان الأسعار و العوائد الربحية المحتملة كبيرة مما يجذب الأموال للدخول إلى هذا السوق بتوقعات الحصول على أرباح أفضل.
- يتبع السوق توقعات المستخدمين النهائيين ورضا العملاء. يستمر هذا الدورة عندما يتم تخفيض تكلفة الخدمات أو المنتجات بسبب دخول اللاعبين إلى السوق أو من خلال الابتكار. بشكل عام، هناك منافسة في السوق حيث تكون مفتوحة لأي مستثمر جديد يرغب في الانضمام. تكون اقتصاديات الحجم لمقدمي خدمات المرافق أكثر كفاءة من حيث التكلفة عندما يكون هناك مقدم واحد. ونتيجة لذلك، يمكن أن تؤدي الاحتكارات غير المنظمة إلى زيادة تكلفة الخدمات ونقص الحوافز لمقدمي الخدمات لتحسين جودة الخدمة. لذا تصبح التنظيمات أمرًا ضروريًا في وضع المعايير وضمان تقديم خدمات فعالة من حيث التكلفة مع مراقبة الاستثمارات والموافقة على الرسوم.
- تهدف الجهات الرقابية إلى تحفيز المنافسة داخل السوق وتحقيق النتائج التي يحتاجها مقدمو الخدمات لتحقيقها.
- لذلك، تراقب الجهات الرقابية عن كثب مقدمي الخدمات لضمان أنهم يعملون بكفاءة. يقومون بذلك من خلال وضع مؤشرات الأداء الرئيسية ومشاركة المقاييس حول كيفية استخدام الموارد.



المؤشرات الرئيسية لقياس الكفاءة التنظيم وفق النظام الأقطاعي

عندما يتعلق الأمر بخدمات المرافق مثل المياه أو الكهرباء يكون هناك جهة واحدة تقدم الخدمة وتتحكم في كافة الأمور المتعلقة بالخدمة لذا تكون هذه الحالة بها احتكار طبيعي.

قطاع المياه غالباً ما يواجه تحديات على سبيل المثال

- أختلاف تكلفة الخدمة من منطقة إلى أخرى.
- الأخذ في الاعتبار ما إذا كان العملاء قادرين على تحمل تكلفة هذه الخدمة و التي يجب علينا أن نأخذ في الاعتبار عوامل مثل التسعير، وتوسيع الشبكة، ومستويات الخدمة، والجودة العامة.
- كما أن تحديد الرسوم بشكل منخفض قد يؤدي ذلك إلى استهلاك الموارد و منها المياه دون استخدام فعال لمواردنا المائية مثل المياه الجوفية.
- إذا كانت الرسوم مرتفعة جداً قد يصعب على العملاء تحمل تكلفة الماء.
- هناك التزامات واعتبارات سياسية يجب مراعاتها.

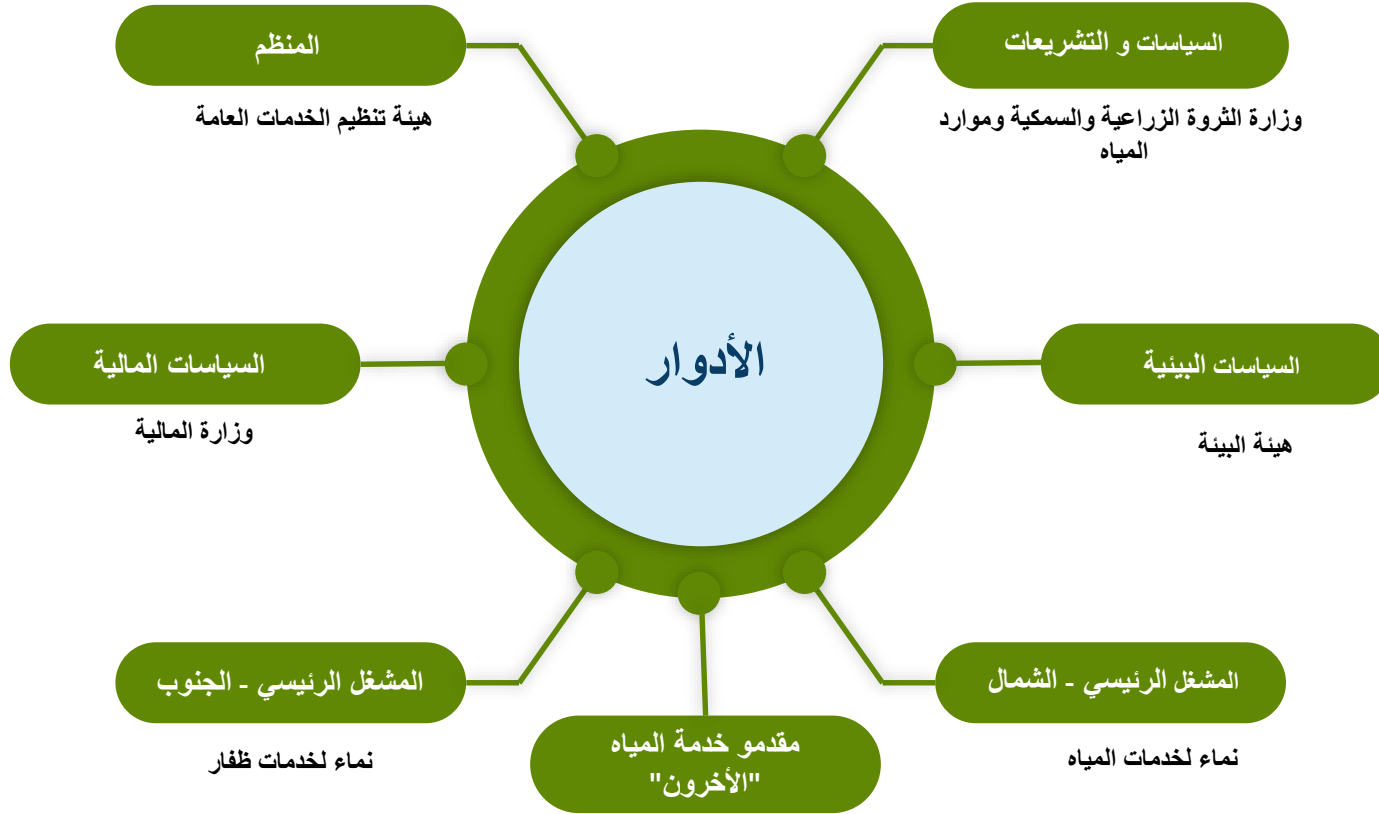


المؤشرات الرئيسية لقياس الكفاءة التنظيم وفق النظام الأقطاعي

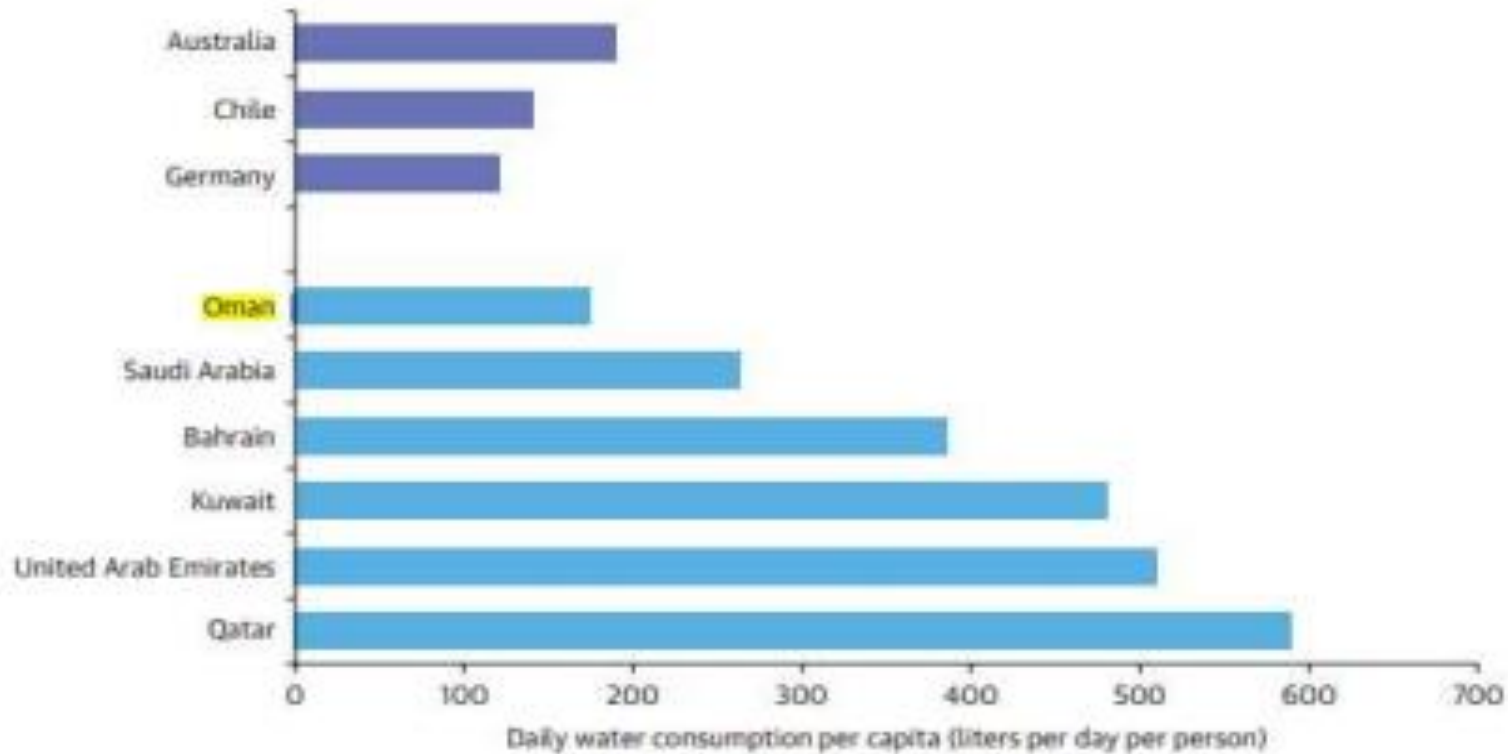
- عدد الموظفين لكل ١٠٠٠ مشترك.
- فاقد المياه .
- تغطية الخدمة بشبكة المياه
- عدد الأيام لتوصيل خدمة التزويد بالمياه .
- ضغط المياه بشبكة المياه
- كفاءة التحصيل .
- نسبة التكلفة التشغيلية بالمقارنة مع الإيرادات.
- معدل العائد المناسب على الأصول.
- معايير عالية للجودة والموثوقية والسلامة.
- الاستدامة واستخراج المياه الجوفية



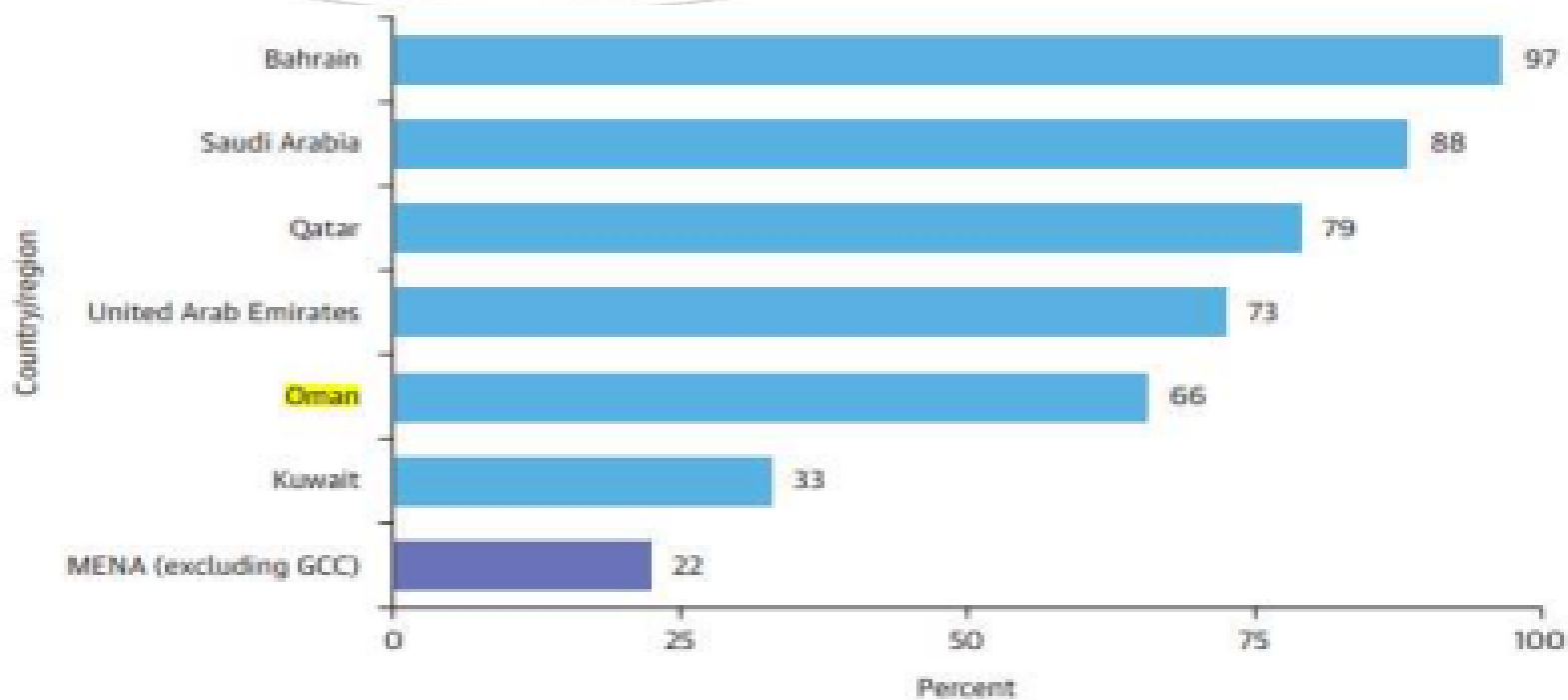
الهيكل التنظيمي لقطاع المياه



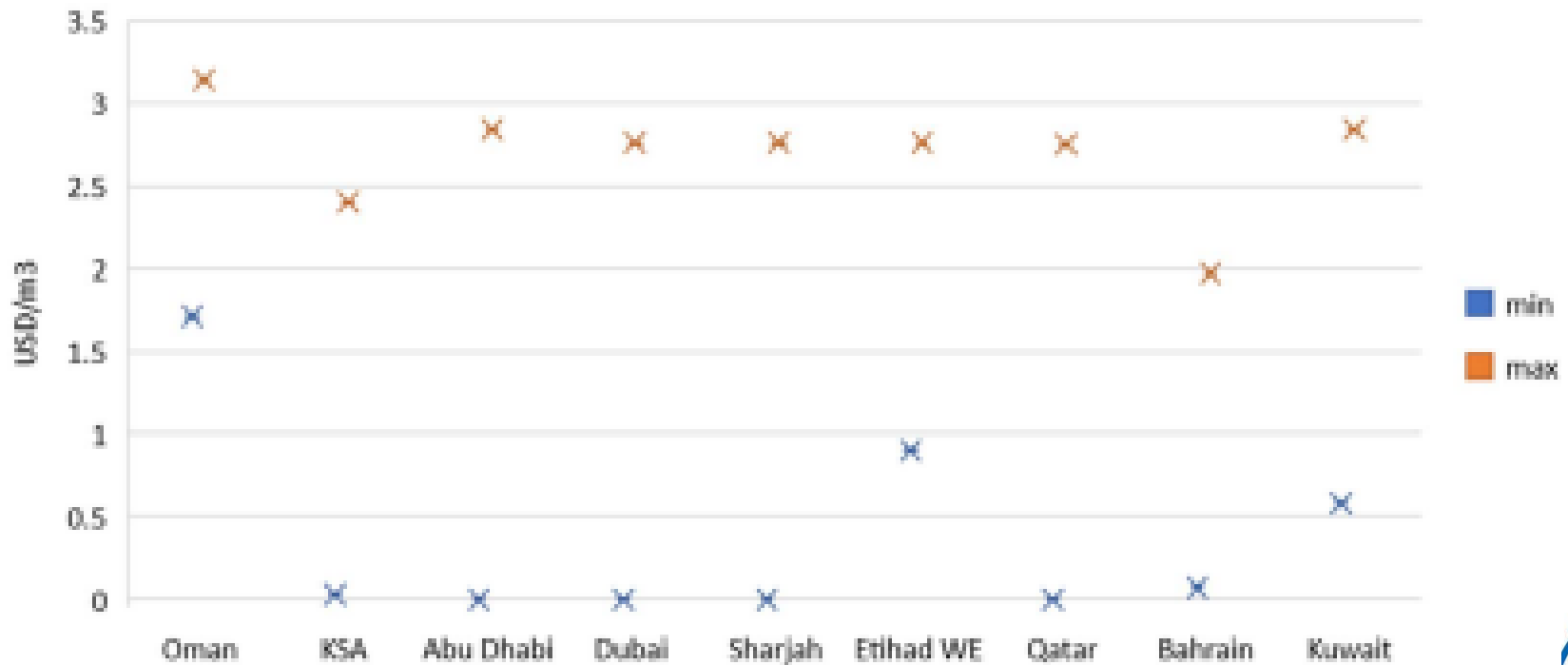
تقارير - متوسط أستهلاك الفرد



تقارير - نسب تغطية شبكة المياه لدول الخليج



تقارير - تعرفه المياه بدول الخليج



في الختام شكرا على الاستماع

